

## المحاضرة 6 - السيرة - الدورة (2) (المستوى 4) - د. حمزة بن ذاكر

### الزبيدي - برنامج أكاديمية زاد

حمزة بن ذاكر الزبيدي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد والسيرة العلياء عاطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشرى لنا زاد - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعز بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا من يهده الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:40

واشهد ان نبينا وحبيبنا محمد عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه واخوانه من دعا بدعوته واستن بسننته واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد حيام الله اخوانی واخواتي طلاب وطالبات العلم - 00:01:06

في برنامج اكاديمية زاد في هذه الدورة الثانية والمستوى الرابع من دراسة السيرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة واتم التسليم آآ في المستوى الاول من دراسة السيرة النبوية كنا قد تعرضنا لسيرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:26

وفي المستوى الثاني اخذنا شمائله صلى الله عليه واله وسلم وفي المستوى آآ الثالث اخذنا شيئا من هديه صلى الله عليه وسلم في تعاملاته مع اصناف الناس المختلفة في هذا المستوى كما بدأنا - 00:01:44

في اللقاءات السابقة نتحدث عن مواقف النبي صلى الله عليه وسلم وشيئا من احواله وما يحبه صلى الله عليه وسلم من والاعمال وما يحبه من المأكولات والمطعومات والمشروبات واحواله المختلفة صلى الله عليه وسلم كل ذلك - 00:02:01

نبتغي ان نتأسى ونقتندي برسول الله صلى الله عليه وسلم في كل ما نستطيع مما هو مطلوب التأسي به برسول الله صلى الله عليه واله وسلم اليوم ان شاء الله نتكلم عن ما كان يحبه النبي صلى الله عليه وسلم من المأكولات والمشارب - 00:02:22

الأكل والشرب حاجة آآ بشرية آآ انسانية آآ اباحها الله سبحانه وتعالى وجعل لها ميدانها واسعا من آآ ابواب الحال في المطعومات وابواب الحال في المشروبات والله سبحانه وتعالى تكرم على العباد فاباح لهم الكثير - 00:02:45

من الطعام واباح لهم الكثير من الشراب كانت هناك دائرة ظيقة جدا هي دائرة المحظوظ ودائرة المحرمات من المطعومات والمشروبات. فدائرة الحال دائرة واسعة جدا كبيرة جدا وهي دائرة آآ ما اباحها الله عز وجل الا لما فيها من النفع لهذا الانسان - 00:03:10

ودائرة المحظوظ على ظيقها وقلتها الا ان فيها الظرر وهي دائرة الامتحان والاختبار من الله سبحانه وتعالى لمستوى عبودية هذا الانسان وطاعته لله عز وجل وتسليمه لامر الله سبحانه وتعالى. فاباح الله عز وجل لهذا الانسان الكثير من - 00:03:37

المطعومات والمشروبات كل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق يا حال قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيمة. في الحياة الدنيا يشاركونهم غيرهم - 00:03:57

ممن لم يؤمن بالله في هذه المباحثات من المطعومات والمشروبات لكن يوم القيمة هي خالصة للذين امنوا مختصة بهم دون غيرهم النبي صلى الله عليه وسلم بشر من البشر يحب - 00:04:14

يكره ويأنف من بعض الامور وتميل نفسه لبعض المطعومات وربما تعاف بعض المطعومات او فكان صلى الله عليه وسلم يحب بعض المأكولات وانواعا من اه المشروبات ارتاح نفسه اليها ويطمئن صلى الله عليه وسلم الى تناولها - 00:04:32

وفق ما جبل عليه عليه الصلاة والسلام لكن هديه فيما كان تأبه نفسه من الطعام كان اكمل الهدي رقيا وادبا واجمل ادبها وارقى سلوكا يقول ابو هريرة رضي الله تعالى عنه في الحديث الصحيح الذي اخرجه البخاري ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط -

00:04:52

هذا اصل اه تعامله صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق او هديه فيما يتعلق بالطعام بالماكولات ما عاب طعاما قط. طالما انه في دائرة المباح كان لا يعييه صلى الله عليه وسلم - 00:05:18

ان احبه او ان اشتاهاه اكله وان كرهه تركه لا يلام الانسان على انه نفسه لا تحب شيئا نوعا من الطعام لا يلام على ذلك فكان لا يعييه طعاما قط - 00:05:34

وايضا كان اذا اشتاهى هذا الطعام تناوله واكله واذا لم يشتته او كريمه او عافته نفسه فانه يتركه كما في حال آآ موقفه صلى الله عليه وسلم مع آآ الظب لما قدم بين يديه - 00:05:51

من المباحات من الماكولات كانت تأكله العرب في بيئاتها الصحراوية وهو مباح فلما قدم بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم تركه ولم يأكل منه فسألة خالد بن الوليد يا رسول الله احرام هو - 00:06:08

قال لا ولكن نفسي تعافه يعني ما اجد نفسي اني واشتهي اتناول خالد فاكله مباح. يا اخي النبي صلى الله عليه وسلم لم يأكل منه لان نفسه تعافوا وليس ولم يشتتهي - 00:06:29

وليس محظيا لكنه ما عاب هذا الطعام. هذا هو دين النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا الواجب علينا جميعا في آآ تعاطينا مع المطعومات والمشروبات ان احبيته واشتهيته تأكله طالما انه مباح - 00:06:52

وان لم تشتته او لم تحبه وربما تعافه نفسك فانك تتركه دون ان تعيب هذا الطعام من الاطعمه التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يحبها ذراع الشاة ذراع الشاة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال وضعت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم قصة من فريد ولحم - 00:07:08

القصعة هي الاناء الكبير او الوعاء الكبير الذي يوضع فيه الطعام ليؤكل والثريد هو قطع الخبز اه المفتون المرق او الوظيف الذي اليه المرق يقطع هذا الخبز ثم يوضع عليه المرق فيصبح - 00:07:35

بهذه الصورة. قد بعد ذلك يوضع عليه اللحم فيصير شيء اضافي. هناك فريد باللحام وهناك فريد بدون لحم اذا هو القطع من الخبز مع المرق هذا فريد فاذا وضع عليه اللحم قيل ثريد بلحم - 00:07:57

ووضعت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم قصة من ثريد ولحم فتناول الذراع اخذ النبي صلى الله عليه وسلم الذراع وكان احب الشاة اليه. رواه مسلم. يعني احب جزء - 00:08:11

من لحم الشاة كان اه الذراع لذلك المرأة اليهودية لما طلبت ان تستضيف النبي صلى الله عليه وسلم ودعته الى طعام صنعته وقد كانت ماكرة وارادت ان اغتال النبي صلى الله عليه وسلم وقتلته وتسممه - 00:08:26

سألت وهذا من مكرهم ودهائهم وخستهم سألت اي الاجزاء من اللحم يحبها النبي صلى الله عليه وسلم اخبروها انه كان يحب الذراع فسممت الذراع وجعلت اكتر السم في الذراع فهذا يشير الى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحبها يحب هذه الذراع. ذكر بعض اهل العلم ان محبته صلى الله عليه وسلم لهذه الذراع اولا لنضجها - 00:08:46

وسرعة استمرائهما واكلها فهي فيها نوع من الليونة في الاكل بخلاف بعظام المواطن من اجزاء مع زيادة لذتها وحلاؤه مذاقها وبعدها عن مواضع الالذى مثل الرجل وغيرها اذا النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب هذه الذراع - 00:09:15

وقد اشار ابن القيم في كلام نفيس جميل قال ولا ريب ان اخف لحم الشاة لحم الرقبة ولحم الذراع والعضد وهو اخف على المعدة. يعني هذا اللحم نوعية هذه اللحم هذه الاجزاء في اكلها اخف على المعدة. واسرع انهظاما وفي هذا مراعاة - 00:09:40

الاغذية التي تجمع ثلاثة اوصاف. ما هي الاوصاف الثلاثة الغذاء الانفع للجسد بعد الفاصل نطرق اليها ان شاء الله المطر الغزير هو الذي تبتل به الثياب. ويحمل الناس على تغطية الرأس ويسبب وحلا وطينا وزلاقا - 00:10:01

ولا حرج في الجمع بالمسجد بين المغرب والعشاء او بين الظهر والعصر. بسبب الامطار الشديدة او الاوحال والسيول الجاربة في الطرق ولو توقف المطر لما في ذلك من المشقة والحرج - [00:10:33](#)

وما الفجر فلا جمع بينه وبين صلاة اخرى والاصل في ذلك ما جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء - [00:10:49](#)

بالمدينة من غير خوف ولا مطر فقيل لابن عباس ما اراد الى ذلك قال اراد الا يخرج امته وقد دل ذلك على انه قد استقر عند الصحابة رضي الله عنهم ان الخوف والمطر عذر في الجمع كالسفر. لكنه يكون جمعا - [00:11:03](#)

دون قصر. ومن كان بيته قريبا الى المسجد او كان يخرج الى المسجد في السيارة او يمشي في طريق مظلل. فانه يجمع الصلاة ايضا مع المصليين في المسجد لأن النبي صلى الله عليه وسلم ما فرق بين القريب والبعيد - [00:11:24](#)

وكان يخرج من بيته وهو ملاصق للمسجد فيصل بالناس ويجمع. واما اشتراط النية للجمع بين الصلوات فليس بواجب بل متى وقع السبب ولو بعد الصلاة الاولى جماعة وصدق الله اذ يقول ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج - [00:11:42](#)

ليظهركم وليتهم نعمتكم لعلكم تشكون الحمد لله والصلاه والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه. اما بعد النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب الذراع من الشاة - [00:12:07](#)

طراوتها ولذتها وسرعة واستمرائها وحلاؤتها وسرعة هضمها. ذكر ابن القيم ان هناك ثلاثة اوصاف تجمع اه الاوصاف المناسبة التي تراعي في الغذاء ليكون اه افضل ما يكون احدها كثرة نفعه - [00:12:44](#)

وتتأثيره في القوى يعني هذا الطعام الذي يؤكل اثاره التي ينتفع بها البدن العسل التمر اللحم الحليب يعني ما مدى النفع الذي يحصل للبدن من هذا الغذاء وتتأثيره في القوى في قوى الانسان - [00:13:07](#)

في جسده في اعصابه في آآاجهزته المختلفة البدنية. وكل ما كان اكتر رفعا كان افضل الثاني خفتها على المعدة. وعدم اثقالها عليه يعني تكون هذا الذي يؤكل يكون خفيف على المعدة - [00:13:27](#)

ما يكون فيه ثقل حتى يؤثر على يحتاج الى وقت ويتحقق البدن ويضعف عن العبادة ويأتي بالكسيل والتثاؤب الثالث سرعة الهضم هذا الطعام كل ما كان يعني - [00:13:46](#)

نقل قابلية لان يهضم سريعا كان افضل للبدن. قال وهذا افضل ما يكون من الغذاء. والتغذي باليسير من هذا افع من الكثير من غيره. يعني لو في عندي نوعين من الاطعمة مثلا - [00:14:03](#)

هذا طعام قليل ولكنه تجتمع فيه الاوصاف الثلاثة. كثرة نفعه خفتها على المعدة سهولة هضمها. وسرعته الثاني كثير لكنه لا يتصرف بهذه الصفات الثلاث او بعضها. ايها افع للبدن لا شك ان هذا مع قلته لان العبرة بالانتفاع وليس بالامتلاء - [00:14:17](#)

ابرة بانتفاع البدن من هذا الغذاء لا بالامتياز. ولو اتبع الناس هدي النبي صلى الله عليه وسلم حتى في موضوع الطعام والشراب وطريقة التناول وكمية التناول لاختفت كثير من الامراض العصرية اليوم التي نسمعها - [00:14:38](#)

وما يتربت على هذه الامراض من يعني تكاليف في العلاج واهدار للصحة وللأسف الشديد اليوم حتى الشباب الشاب والشابات لا يحسن انتقاء الاطعمة التي تتفع ابدانهم ولا يكون لها اضرار على جهازهم الهضمي او على ابدانهم - [00:14:58](#)

ليست العبرة بكثرة ما يؤكل وانما بنوعية ما يؤكل وينتفع به البدن اه البعض قد وخصوصا من الاطفال والصغار يعني هناك كثير من المطعومات والمأكولات المفيدة جدا والمغذية جدا للبدن - [00:15:21](#)

نافعة للبدن والاعصاب والعقل والروح. ومع ذلك نجدهم يزهدون فيها. واعتادوا تلك الوجبات السريعة او المهدورة او المعدلة وراثيا وغيرها السيئة جدا بحجة ان هذه الوجبات العصرية طيب اليه فيها ظرر على البدن - [00:15:37](#)

هو لا يقال بجانب التحرير وانما نتكلم عن ما هو الانفع والانفر. فالانسان اذا اه تعود على هذه الاغذية النافعة انتفع فيها في بدنها وانتفع في اه فيما يأكل. اذا - [00:15:59](#)

الذراع من الشاة كان مما يحبه النبي صلى الله عليه واله وسلم من المطعومات التي كان يحبها عليه الصلاة والسلام الدبان وهو

اليقطين والقرع. اليقطين والقرع عن انس رضي الله عنه قال - 00:16:13

ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه يعني كان النبي صلى الله عليه وسلم توجه له الدعوة وكان يقبل هذه الدعوة ولا يشترط عليه الصلاة والسلام وانما كان ما قدم له من القليل والكثير ان احبه واشتهى واكله او اعد - 00:16:31

هذا الرجل احب ان يكرم النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه وصنع له طعاما. يقول انس فذهب مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم تقدم اليه قصة فيها ثريد عليه دبا - 00:16:53

قدمت القصة والقصة قلنا هي الوعاء الكبير الذي يوضع فيه ما يؤكل وفيه ثريد والثريد ذكرنا سابقا انه هو الخبز المقطع الذي يوضع عليه المرق هذا فريد وبعضهم يضيف عليه لحما وبعضهم لا يضيف عليه لحم. هذا هو الثري. قال عليه دبا وضع عليه الدبان اللي هو اليقطين او - 00:17:10

المعروف وضعه قطعا واوصالا على هذا الثريد. قال واقبل على عمله يعني اشتغل الرسول الرجل بعمله وترك النبي صلى الله عليه وسلم ليأكل فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتبع الدبان من حوالي القصة - 00:17:39

يعني في اطرافها كان النبي صلى الله عليه وسلم يتبع هذا الدبان كأنه احب هذا النوع من الطعام استلهذه اعجبه هذا اليقطين الدباء القرع هذه القطع فكان يأخذها ويتبعها في نواحي القصة يأكل - 00:18:00

منها اعلن انس فلما رأيت ذلك جعلت اتبעהه فاضعه بين يديه. يعني كان انس رضي الله يعني هذا انس كان صغيرا انه كان مدركا واعيا اوروبه على آآ البديهية وحسن اه التصرف والذكاء الاجتماعي الذي يغيب عن كثير من ابناء المسلمين اليوم - 00:18:18 وشبابهم فظلا عن صغارهم. هذا انس فتى صغير طفل صغير رأى النبي صلى الله عليه وسلم لاحظ النبي صلى الله عليه وسلم يتبع هذا الدباء في نواحي القصعة قال فجعلت اتبעהه يعني هذا الدب واجمله - 00:18:44

النبي صلى الله عليه وسلم اضعه بين يديه. اقربه بين يديه. والله هذا من الذوق والاخلاق والاداب التي تغيب يجلس اليوم ما اقول الصغير الكبير الفتى الشاب - 00:18:59

الفتاة تجلس مع ابيها ومع امه يتناولان طعاما سيعرف من امي وابي انه يحب هذا النوع من الطعام لا ادب ولا اخلاق ولا ذوق ولا ولا حتى يعني ما يسمى بالذكاء الاجتماعي - 00:19:16

انا رأيت امي تحب هذا اقربه اليها هذا التقرير معناها انها انك يا اخي تتناغم معه. انك تحبه. انه تقرب اليه ما يحبه. انك تتناغم انك تفهمه هذا مطلوب حتى هذا نوع من من الحب وال العلاقات الاجتماعية التي ينبغي ان يراعيها الانسان في ادب اه حتى في ادب الطعام - 00:19:32

قال فلما رأيته يتبع هذا الدباء في نواحي القصعة جعلت اتبעהه واجمعه بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم يقرب له الطعام الذي يحبه هذا من ادب انس رضي الله عنه - 00:19:58

هذا من ملاحظته وذكائه الاجتماعي وفطنته رضي الله عنه وحسن تصرفه وحبه ايضا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فانه يجلب له ما يحبه ويقربه بين يديه ويقول انس رضي الله عنه فما زلت قال فلم ازل احب الدب من يومئذ يعني اصبح عنده - 00:20:14 ميل ومحبة لهذا النوع من الطعام من ذلك اليوم. هل لانه اكله؟ لا لانه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يحبه ويتابعه ويأكله طبعا هذا يعني شيء زائد في موضوع الاتباع - 00:20:39

وهو ليس كما يقولون يعني ان سنة عملية او سنة قولية وانما هذا شيء من المحبوبات ان يحب الانسان ما يحب حبيبه بل انه يعيد برمجة ذاته ومحبوباته على ما يحب حبيبه. صلى الله عليه واله وسلم. قال ثابت ثابت من تلاميذ انس وهو ثابت البناني - 00:20:59

قال فسمعت انسا يقول فما صنع لي طعام بعد اقدر على ان يصنع فيه دبا الا صنع اخرجه البخاري ومسلم. هذا ثابت من التابعين من اه طلاب اه انس ابن مالك رضي الله عنه ينقل عن شيخه انس انه ما هنالك طعام يقدر يطلع عليه دبا - 00:21:22

في امكانية يعني تناسب في الطبخ يناسب ان يوضع عليه الا وضعت عليه الدبة لمحبته له لان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

يحبه فهذا مما كان يحبه النبي صلى الله عليه وسلم من المطعومات وهو الدب - [00:21:44](#)

هل هناك شيء من المطعومات الأخرى كان يحبها صلى الله عليه وسلم؟ نعم. نستمع إلى ذلك بعد الفاصل أن شاء الله تعالى هل رغبت يوماً في بيع سلعة وبحثت عما يوفر لك مشترياً بسعر جيد؟ وهل رغبت في شراء عقار؟ فذهبت لمن يدلك على - [00:22:01](#) كما يناسبك هذه هي حقيقة السمسرة. وعمل السمسار حلال والاجرة عليه مباحة. ويجب أن يكون السمسار ناصح فيدل صاحب السلعة على أفضل مشترٍ ويدل المشتري على أفضل سلعة. مصداقاً لقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:31](#)

الدين النصيحة. ويجب أن يكون صادقاً في وصف السلعة. فلا يغالٍ فيها ولا يحط من قدرها ليجّاب من وسطه بائعاً كان أو مشترياً.

وإذا حكماه في تقدير ثمن السلعة فليقومها بالعدل. فهي شهادة وامانة - [00:22:51](#)

قال تعالى يا أيها الذين امنوا كونوا قوامين للشهادة بالقسط. وإذا عمل السمسار لأحد المتعاقدين لم يجز له أن يتواتأ مع الطرف الآخر على زيادة السعر أو انقاشه. فهذا غش وخيانة. لا سيما إذا تولى السمسار العقد لانه وكيل - [00:23:11](#)

مؤمن ويأخذ السمسار أجرته من البائع أو المشتري أو منهما بحسب الشرط أو العرف. فإذا لم يكن شرط ولا عرف فالاجرة على من وسطه منها. ويجب أن تكون الأجرة معلومة. بان تكون مبلغًا مقطوعاً ك عشرة أو نسبة - [00:23:41](#)

مئوية من ثمن السلعة كاثنين بالمائة مثلاً. او يقول له بعه بمئة وما زاد فهو لك. قال ابن عباس لا بأس ان يقول بع هذا الثوب فما زاد على كذا وكذا فهو لك. وقال ابن سيرين اذا قال بعه بكتذا - [00:24:01](#)

فما كان من ريح فهو لك او بيبي وبينك فلا بأس به. وهذا من الشروط الجائزه. فيجب الوفاء بها. قال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين على شروطهم الا شرطاً حرم حلالاً او احل حراماً - [00:24:21](#)

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله واله وصحابه ومن والاه وبعد كنا نتحدث عما يحبه النبي صلى الله عليه وسلم من المطعومات. وذكرنا مثلاً انه كان يحب ذراع الشاة - [00:24:43](#)

لطرافتها ولذتها وحلاؤها وشتتها وخفتها ايضاً على آآ المعدة وايضاً كان صلى الله عليه وسلم يحب الدباء اللي هو اليقطين القرع وكان يتتبع في نواحي القصعة ايضاً مما كان يحبه النبي صلى الله عليه وسلم من الطعام الزبد والتمر. الزبد والتمر - [00:25:11](#)

انا ابني بسر المسلمين رضي الله عنهم قالا كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الزبد والتمر الزبد هو الذي يستخرج من بالمخصوص من لبن البقر او لبن الغنم المخوا - [00:25:35](#)

ثم يستخرج هذا الزبد فهذا الذي كان يحبه النبي صلى الله عليه وسلم مع التمر كان يحب في التمر كان يجمع بينهما الزبد حار رطب يعني حار في مذاقه وليس حرارة - [00:25:53](#)

كما يقولون برودة وحرارة باللمس لكن في طعمه الزبد حار رطب والتمر بارد يابس فكان يجمع هذا مع هذا اه ليصلاح كل منها بالآخر وربما الانسان يأخذ التمرة ثم يتناول بها - [00:26:15](#)

الزبد ستكون طعاماً شهياً كان يحبه النبي صلى الله عليه وسلم. ولا شك ان التمر من الاغذية النافعة المفيدة للبدن ولصحته وقوته واعتداله ولذلك عبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:37](#)

ذلك بقوله كما في الحديث يا عائشة بيت لا تمر فيه جياع اهله. مهما كان كرها مرتين او ثلاثة يعني مهما كان في البيت من الاطعمة والاغذية - [00:26:57](#)

فإن البيت الذي لا تمر فيه يعد اهله جياعاً من جهة ما فاتتهم من فائدة هذا التمر وما يتولد عنه من الفوائد والتي عبر عنها بعض الاطباء عن التمر وما فيه انه صيدلية متكاملة - [00:27:16](#)

هذا التمر صيدلية متكاملة. ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يفطر على الرطب فإن لم يكن رطباً فتمراً أول ما يدخل إلى بدن الإنسان وجوفه. لما فيه من آآ المركبات التي تفید البدن - [00:27:36](#)

تغذية تقوية الجهاز المناعي يقوى الجهاز المناعي آآ تقوى البدن اه الجهاز الهضمي اه البصر آآ قوة البدن النشاط والحيوية احتياجات البدن كلها موجودة في هذا التمر هذا من فوائده وبركاته - [00:27:52](#)

ولذلك كان من اول ما يدخل الى البدن بعد ان يستيقظ الانسان التمر وكذلك اول ما يفطر عليه انسان هذا التمر من الرطب وغيره هذا مفيد للبدن جدا مفيد طيب كيف نقول اليوم من حال كثير من الناس وابناء المسلمين ما يستفتحون به يومهم ويدخلونه على ابدانهم - 00:28:15

من هذه المواد الضارة من الغازيات والشيبسات والاشياء غير المفيدة المدمرة لصحة البدن بل بوضع كثير منها يساهم في اضعاف الجهاز المناعي للانسان بل كثير منها ولو اظهرت فيها نوع من السمن. ها وانتفاخ البدن الا ان هذا ليس هو المطلوب الغاية - 00:28:38

الغاية ان يكون البدن صحيحا قويا واجهزة الانسان تقوم بوظائفها بطريقة ممتازة ان يكون تركيب الانسان الداخلي واحتياجاته آآ يغذى بما يحتاجه لا بما يضره وما انتشرت اليوم كثير من الامراض العصرية الا نتيجة هذه المأكولات والمشروبات الضارة - 00:29:01

التي لا ينفع بها البدن وانما هي تدخل عليه ضررا على الانسان الانسان يتعود على هذه المأكولات النافعة والتي كان ايضا يحبها النبي صلى الله عليه وسلم وهناك كلام جميل لابن القيم رحمة الله تعالى في زاد المعاد في هدي خير العباد لما تكلم عن هدي النبي صلى الله عليه وسلم في الطعام وكذا ذكر في الطب - 00:29:27

سبب ما يتعلق بالتمر وفوائد التمر قال هو من اكثر الشمار تغذية للبدن اكتر الشمار تغذية للبدن التمر وهو فاكهة يتفكه بها وغذاء يتغذى عليه الانسان ودواء استشفى به ويتداوي وشراب يشرب حينما - 00:29:50

ينقع في آآ الماء وحلوي يحلى بها الانسان هذه كلها اجتمعت في التمر ايضا مما كان يحبه النبي صلى الله عليه وسلم الحلو البارد عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان احب الشراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلو البارد - 00:30:12

الحلو في طعمه البارد ايضا في آآ حينما يعني الانسان يشربه فهو بخلاف ان يكون مثلا حارا او تفسير المراد بالشراب الحلو البارد هناك ثلاثة احتمالات. الاحتمال الماء الاول الماء العذب - 00:30:36

الماء العذب الحلو الذي يعني كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعذب له الماء ان يبحث عن الماء العذب من الابار والمياه الحلوة الثاني ان يكون الماء الممزوج بالعسل. الماء - 00:30:55

ويحلى بالعسل هذا مما كان يحبه النبي صلى الله عليه وسلم ماء بارد يحلى بالعسل. كان يحبه صلى الله عليه وسلم وفيه فائدة عظيمة. وفيه نفع للبدن وانشراح وتجد الروح له لذة كما عبر بذلك ابن القيم رحمة الله تعالى. قال ابن القيم فانه كان صلى الله عليه وسلم يشرب العسل - 00:31:09

ممزوجة بالماء البارد. وفي هذا من حفظ الصحة ما لا يهتدي الى معرفته الا افضل الاطباء الماء البارد ويوضع عليه عسل يمزج بالعسل هذا تحفظ به الصحة تقوى به المناعة - 00:31:31

قال فان شربه ولعقه على الريق يذيب البلغم ويغسل خمل المعدة ويجلو لزوجتها ويدفع عنها الفضلات خلصها من السموم هني هذا المشروب يخلص البدن من السموم والفضلات وشربه افعى من كثير من المشروبة الاشربة المتخذة من - 00:31:51

سكر او اكثراها يعني بدل ما تحط تضع السكر هذا الذي يعبر عنه بأنه من السموم البيضاء السكر والملح والدقيق الابيض بدل ما يوضع هذا السم الابيض يحلى بالعسل. قال وشربه اي الماء البارد الممزوج بالعسل وشربه افعى من كثير من الاشربة المتخذة من السكر او اكثراها - 00:32:11

ولا سيما لمن لم يعتقد هذه الاشربة ولا الفها طبعه. فانه اذا شربها لا تلائمه ملائمة العسل ولا قريبا منه. اذا الحالة الثانية قلنا الماء الحلو البارد كان يقصد به الحلو البارد المياه مياه الابار الحلوة الباردة التي - 00:32:36

كانت تستعذب له صلى الله عليه وسلم. والثانية الماء البارد الممزوج بالعسل. والثالث هو الماء الذي ينبع فيه التمر او الزيتون هو النبيذ يؤتى بالماء البارد النظيف النقي ثم يطرح فيه تمر او زبيب نقى نظيف - 00:32:56

يوضع فيه ويترك مثلا من الليل الى الصباح ثم يأتي يصفى ويسربه هذا نافع جدا للبدن. قال وهو ما يطرح فيه تمر يحليه وله نفع

عظمي في زيادة القوة في زيادة - 00:33:17

القوة بدل المشروبات السيئة آآ المضرة بالبدن والتي يدعى انها تعطي مثل ما يقولون باور قوة ها وطاقة هذه مشروبات سيئة مدمرة للبدن مدمرة للانسان ولصحته التي ائمنه الله عز وجل عليها - 00:33:34

ان يشرب هذا آآ الماء الممزوج بالعسل او هذا التمر النقيع او الزيبيب النقيع في الماء الذي ينفع فان له نفع عظيم في زيادة القوة. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال - 00:33:54

رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتبذ له اول الليل في اول الليل فيشربه اذا اصبح يومه ذلك. والليلة التي تجيء والغد والليلة الاخرى والغد الى العصر فان بقي شيء سقاہ الخادم او امر بصلبه. رواه مسلم. لم يكن يشربه بعد ثلاثة ايام خوفا من تغيره الى ان يصل -

00:34:08

الى درجة الاسكار ويغير وكل ما كان آآ يعني يضع الانسان الكمية التي يريد لها فيشربها مثلا وضعه من الليل فشربه الصباح فهذا افضل يكون يعني بعيد ان شاء الله عن كل ما يتخوف منه. قال ابن القيم واما الشراب اذا جمع وصفي الحلاوة والبرودة فمن انفع شيء للبدن ومن اكبر - 00:34:28

كان في نفع للبدن ومن اكبر اسباب حفظ الصحة وللارواح والقوى والكبد والقلب عشق شديد له لهذا الماء او لهذا الحلو السائل الحلو المحلي بالعسل وهو بارد قال واذا كان فيه الوصفان حصلت به التغذية وتنفيذ الطعام الى الاعضاء وايصاله اليها اتم تنفيذ. هذا يطلب الانسان افضل المطعومات - 00:34:52

لذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب اه هذا اللحم وخاصة الذراع ذراع الشاة ويحب الدباء اللي هو اليقطين والقرع ويحب ايضا اه التمر والزبيب ويحب ايضا ويجمع بينهما - 00:35:16

ويحب ايضا الحلو البارد اه يكون معه عسل او ينفع في تمر او اه زبيب. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا انا احب نبيه صلى الله عليه وسلم واقتناء اثاره والعمل بسننته والاهتداء بهديه والحمد لله رب العالمين - 00:35:29

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد والسيرية العلياء عطرة الشداد طيب يفوح لاهلها في كل زمان بشرى لنا زاد الاكاديمية بالعلم كالازهار في البستان - 00:35:47

- 00:36:32